

لأن: «كيف» وإن كانت اسماً إلا أن موقعها الحقيقي بعد الفعل لأنها في محل نصب حال من فاعل جاء.

ولأن من: وإن كان اسماً إلا أن موقعه الحقيقي بعد الفعل أيضاً، لأنه في محل نصب مفعول به للفعل الذي بعده، ولكنه مقدم عليه وجوباً.

وكذلك جملة النداء، فإنها جملة فعلية، فأتت حينما تقول:

يا عليّ، أقبل.

عليّ: مبني على الضم في محل نصب بفعل محذوف تقديره: أنادي.

وتتكون الجملة الفعلية من ركنين أساسيين:

وهما فعل وفاعل نحو: ازدهرت التجارة.

أوفعل ونائب فاعل نحو: أغلقت الأبواب.

٢ - الجملة الاسمية:

وهي ما كانت مبدوءة باسم بداية حقيقية، نحو قوله تعالى:

(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [النور ٣٥].

وهي تتكون من ركنين أساسيين، وهما المبتدأ والخبر.

ففي الآية المذكورة: الله: مبتدأ مرفوع.

نور: خبر المبتدأ مرفوع.

واعلم أنه يدخل ضمن الجملة الاسمية ما كان مصدرًا بـ كان وأخواتها

نحو: أصبح، أمسى، وما كان مصدرًا بأفعال المقاربة والرجاء والشروع، نحو:

طفق، شرع، عسى. ذلك لأنها ليست أفعالاً حقيقية تامة وإلا لاكتفت بفاعل،

وهي تأخذ اسماً وخبراً هما في الأصل مبتدأ وخبر، فأصل الجملة إذن جملة

اسمية.

● أنواع الجملة من حيث التركيب:

تقسم الجملة من حيث التركيب إلى نوعين: